

بحار الأنوار

[289] والصمت (1) 52 - ختم: قال الصادق (عليه السلام): لا يزال الرجل المؤمن يكتب

محسنا مادام ساكتا، فإذا تكلم كتب محسنا أو مسيئا وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الرجل الصالح يجئ بخبر صالح، والرجل السوء يجئ بخبر سوء (2) 53 - ختم: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن كان الشر في شيء ففي اللسان (3) 54 - ين: محمد بن سنان، عن جعفر بن إبراهيم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول من علم موضع كلامه من عمله قل كلامه فيما لا يعنيه وقال أبو عبد الله (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إياكم وجدال كل مفتون فان كل مفتون ملقن حجه إلى انقضاء مدته فإذا انقضت مدته أحرقتة فتنته بالنار 55 - ين: ابن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه (عليهم السلام) عن علي قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) حين يقول: الكلام ثلاثة فراج وسالم وشاحب فأما الراج فالذي يذكر الله، وأما السالم فالذي يقول ما أحب الله، وأما الشاحب فالذي يخوض في الناس 56 - ين: محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن الصيقل قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) جالسا فبعث غلاما له أعجميا في حاجة إلى رجل فانطلق ثم رجع فجعل أبو عبد الله (عليه السلام) يستفهمه الجواب وجعل الغلام لا يفهمه مرارا قال: فلما رأيته لا يتعبر لسانه ولا يفهمه طننت أن أبا عبد الله (عليه السلام) سيغضب عليه قال: وأحد أبو عبد الله (عليه السلام) النظر إليه، ثم قال: أما والله لئن كنت عبي اللسان فما أنت بعبي القلب، ثم قال: إن الحياء والعبي - عبي اللسان لاعي القلب - من الايمان والفحش والبذاء والسلطة من النفاق (4) _____ (1 - 2) الاختصاص: 232 (3)

الاختصاص: 249 (4) كتاب الزهد للحسين بن سعيد الاهوازي مخطوط، تجد الحديث في أواخر باب الصمت الا بخير وترك الرجل ملايعنيه، وهو أول باب من الكتاب، وقد نقله المؤلف =